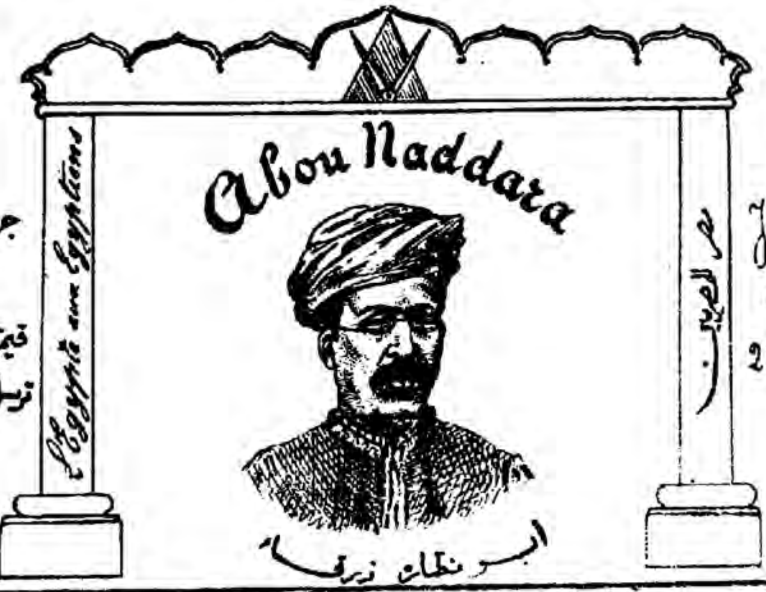
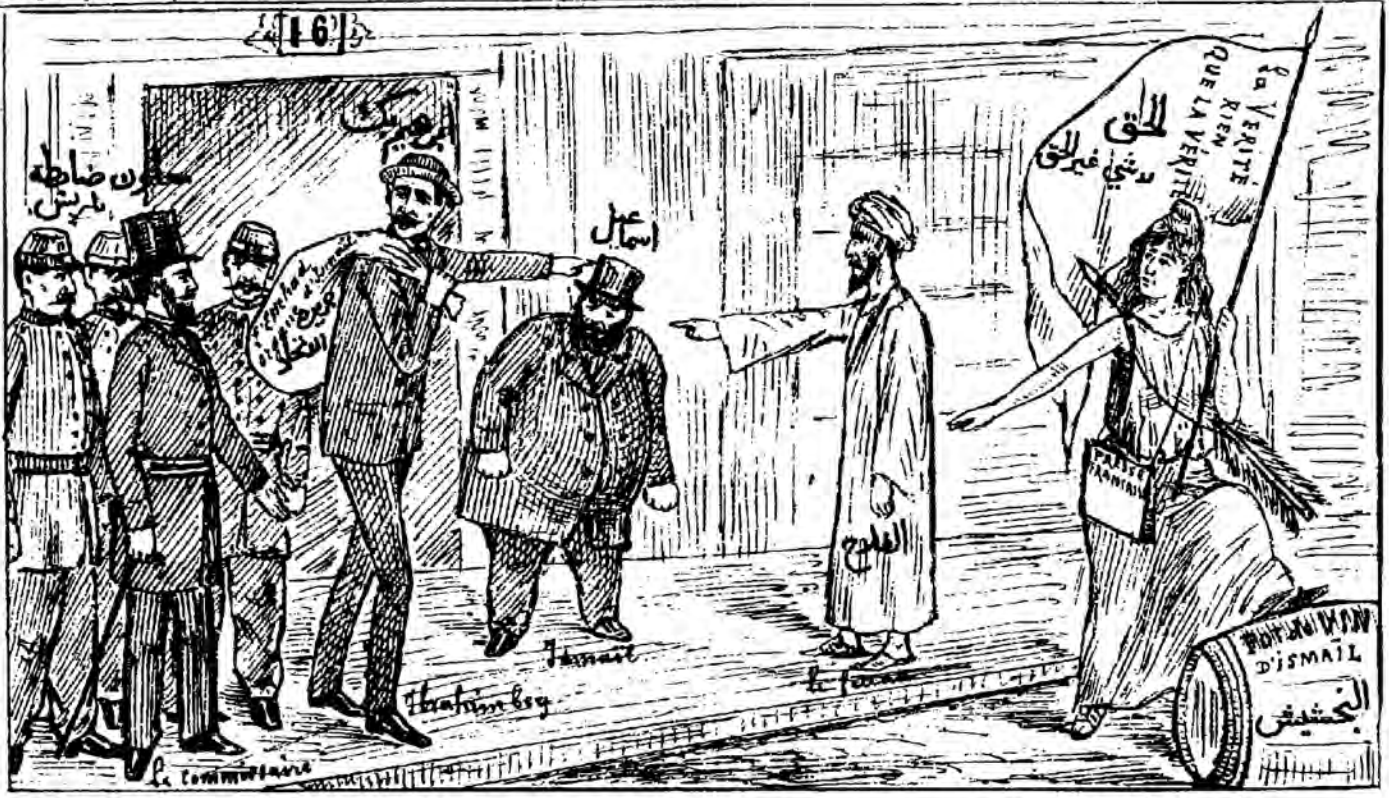
السنة الثامنة
جرنال شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ابو نظاره
قيمة الاشتراك ٣٠ فرنك في العام
ترسل باسم المدير بباريس الى عنوانه
٢٢ رو دي لابنك ٢٢



8me Année
Journal Oriental
Abonnement 20 Fcs par An
22 Rue de la Banque
Paris

No 10 Paris le 6 Decembre 1884 Direction Abou Naddara — عدد ١٠ باريس ٦ ديسمبر ١٨٨٤



Ibrahim Bey Muelhy dit a Mr Clément commissaire de Police en indiquant Ismaïl, l'ex-Kédive : « Ce n'est pas moi que vous devez expulser, mais lui dont le journal l'Ettehad est l'organe. — Le Fellah dit a Ismaïl « Assez de complots dans les ténèbres, contre le Sultan l'Europe et l'Egypte. Allah dévoila tes méfaits et tes intrigues. » La Presse Française dit à Ismaïl « Porte ailleurs ton bakchiche (pot de vin) on ne corrompt pas la presse ici. » Ismaïl dit (a part) Le guignon me poursuit. Partons pour l'Angleterre.

(ابرهيم بك المويلحي يقول الى موسيو كليمان معاون ضابطة باريس) مُش انا اللي استحق النفي بل اسمعيل باشا فهو صاحب جريدة الاتحاد (الفلاح يقول الى اسمعيل) يكفيك تدس دسائس وتقيم قيامات من تحت لتحت ضد مولانا السلطان واوروبا ومصر اهو ربنا كشف سترك . (الطبعه الفرنساويه تقول الى اسمعيل) اعطي بخشيشك لغيرنا جرانيل باريس ما تنبرطل (اسمعيل يقول في نفسه) النحس تابعني نجي ساقط يالله بنا على بلد الانكليز ؞

من حضرة الشيخ م ن ر الفاضل بمصر القاهرة الى ابي نظارة
بباريس الباهرة

ولدي العزيز — غب تحياة وافرة واشواق عاطرة . الرجو درج مقالتي هذه بحروفها بلا زيادة ولا نقصان فاني قد تليتها ليلة امس في محفل شريف والسلام ختام

شكوى ابي نظارة

يا اهل مصر اشكو سوء حال ابي نظارة معكم وسوء حالكم مع انفسكم — لا ادري هل انتم صخورٌ صم او ختم الله على قلوبكم وعلى سمعكم وعلى ابصاركم فانتم لا تشعرون ؟ هل انتم مياهٌ راكدة او انتم جبالٌ راسخة او انتم من دباب سيبريه في ايام الشتاء ؟ هل مُتم ؟ فان كنتم مُتم فلا اقل ان تنتشر روائحكم الكريهة . ما هذه الحالة ؟ الانكليز قد ابتلع بلادكم وافقر اغنياكم واذل اعزاكم ودمر بيوتكم وسلب قوتكم واهلك عساكركم ومزق شملكم . واوجب الخلل في جميع ارجاء بلادكم فلا راحة ولا قرارة ولا امنية — وكل العالم في جلبة وضوضاء واستخبار واستفهام عن اخباركم وقلوب الاجانب في قساوتها قد تفتتت حزناً عليكم ومحاجر عيونهم قد تقرحت من البكاء شفقةً عليكم ومع كل ذلك اراكم كاشرى الانياب غائرى العيون متقلصي الشفاه كانكم في حانة تنتشر لكم الاغاني وتعزف لكم الالات .

يا اهل مصر ! ما هذا السكوت . ما هذا الجمود . ما هذا السبات هذه البلايا لو نزلت على ابلد حيوان فلا بد ان يكون منه اما رفصٌ او عرةٌ او حصاصٌ والله والله لو بقيتم على هذه الحالة لتسلب اموالكم وتُهلك اعراضكم وتُجردون من املاككم لكنتم شر الدواب وصرتم لوثاً من العار لا على جباه مجد اباكم وشرف اجدادكم فقط بل تصيرون عاراً على النوع الانساني ويحق لبني البشر ان ينبذكم ويعد نسبتكم الى الحيوانات بل الى الجمادات احق بكم من النسبة الى بني النوع الانساني

يا اهل مصر ! ان جريدة ابي نظارة لا تنشر الا اخباركم وحوادثكم وحركاتكم وبعد ما كانت تظهر في عالم الشهود مرة في كل اسبوع فهي الان لا تصدر الا مرةً واحدة في كل شهر ومع ذلك ان ابونظارة من اول كل شهر الى آخره واضع نظارته الرصدية على عينيه وجالس في مرصد باريس موجه راس النظارة الى القطر المصري مترقباً حوادثكم وحركاتكم فاذا جاء آخر الشهر وجد نفسه هذا المسكين في حيرة مما يريد ان يكتبه من اعمالكم وافعالكم فانه لا يرى فيكم لا شروقاً ولا غروباً ولا ارتفاعاً ولا انخفاضاً ولا اهتزازاً ولا ارتجاجاً ولا زلزلةً كانكم القطب (مسمار النجم) في ثباته : وخجلتاه !! ما تلك الدعاوي العريضة وهذه القلوب المريضة . والله والله والله هذا وقت لو تقاعدتم فيه عن طلب حقكم لجحدكم كل انسان حتى البرابرة والتكارنة والسومالية والسودانيون ولهم الحق بذلك .

* * *

خطاب كتبه الشيخ ابونظارة وارسله بباريس الى اسماعيل باشا
شيخ الحارة

يكفيك هتايك وجُرص يا اسمعيل يكفيك . لسا خدك ما برد من كف دومنيك . دومنيك ترجمان شفقتي محرر جريدة الاستقبال . اللي من كم شهر ضربك كف في حديقة الپاليه روايال . اما فضيحتك الجمعه دي اكبر من فضيحة الكف بكتير . جعلتك محتقر عند الجميع وصبح ابراهيم بك المويلحي شهير . طي جوابي هذا يا ابو توفيق تجد مقالات احد من الخوازيق . قطفتها من اعظم جرانيل باريس ولندن وروما وڤينا وبرلين . اقراهم يا كبدي وابكي على روحك يا مسكين . دول دقوك وملهلوك وكشفوا سترك وحقيقة احوالك واخبروا جميع الناس بان جرنال الاتحاد هو جرنالك . مثلما كان ابو الهول والانباء والاستقبال

وان ابرهيم بك وشفقتي وغيرهم آلات في يدك يا دجال ،
للحق ماهوش عليهم وابرهيم بك المنشي المشهور ملزوم
يجري اوامرك فهو عبد المأمور . انت يا بوتوفيق قلت
له هايده پاريسه گتي جابوق اوبدن يا ابرهيم .
طلع عدد من الاتحاد ضد عبد الحميد وتليم . وحطه
على جنب وما ترسله إلا بعد ما تكتب يا بوخليل . لمشايخ
العرب في الجزائر وتونس ومصر وسوريه والحجاز ووادي
النيل . رجل انهم يبايعوني بالخلافة . لكن الكتب
لهم بصنعة لطافة . انما والنبي ما تناش فالح .
عمره ما احد يصدق ان الشقي يصبح صالح . ودول
اوروبا تعرفك وواقفة على حقيقة اعمالك . ولا
تعتقد في صداقتك ولا تصغى لاقوالك . بقى
فضك من الامور دي يا سي اسماعيل . وشيل عشمك
من الرجوع لوادي النيل . اتبع نصيحة ابي نظاره .

✱ يهدي سرك يا شيخ الحاره ✱

من مكاتبنا في لندن .

ان اسماعيل باشا ترك باريس وجاء الى لوندرا بعدما
افتضح بسوء اعماله كأنه يظن انه بذلك يتخلص من
البلاء النازل عليه من اقلام ارباب الجرائد وهو مخطئ
في ظنه هذا فان الفضيحة قد سبقته في نفس جرائد
لوندرا وستلحقه بقاياها . ان هذا الرجل يظن
ان له عقلا يتصرف به في افكار السياسيين او ان
له سياسة يحول بها وجوه مقاصدهم ويحب ان
يتشبه بارباب الاعمال الكبيرة ولكن ليس له من ذلك
إلا بث الدسائس والفتن والتلوق في الاقوال والاعمال
على انه لم يتقن هذا الفن ايضا فهو كلما دخل في
باب من ابوابه تسرع اليه الفضيحه قبل ان يخطو فيه
خطوة . كان يريد في هذا الدور ان يهدد فرانسا
وانكلترا والدولة العثمانية بتحريك رعاياهم ودعوتهم
اليه ويفيد في الهند وفي مصر وفي تونس والجزائر
ليبين لهذه الدول اقتداره فيهرعون لاسكاته
بارجاعه خديويا على مصر . ولكنه في كل هذا قد
ضل سعيا وافتضح امره قبل الشروع في عمله او بعد
الشروع بقليل . وان اهل السياسة في لوندرا قد
علموا ذلك قبل ان يعلم في باريز وهم على يقين ان
اسمعيل لا يفتر عن الافساد في كل مكان مهما امكنه
وليس يخاف عليهم شيء من امره فالاولى له ان يريح
نفسه من التعب في ارضائهم باي وجه كان .
هذا هو الذي اعلمه من حاله عندنا وقد بينته
لك لتنشره في جريدتك والسلام . . . . .

✱

الشيخ ابو نظاره هكذا قال . عندما كتب العدد الثالث
من الجرنال . لا فائده يا اهل مصر يا ابناء الامارة .
في ارسال مكاتيب وتلغرافات لابي نظاره . بس
تعرفوا تقولوا لي يا استاذ نحن بنقاسي همومه . من
هبالة الواد توفيق وخباثة الانكليز المشوم . عيب
على الرجال تشتكي من ذل حالها . خلو الكلام ده
للنساء اللي عدمت رجالها . اللي يطاطي رقبته
لناف العبوديه العيشه فيه حرام . عديم الشجاعه
ارموه من على سطح الاهرام . الجدع اللي فيكم لما ياكل
كف او لكميه . من عسكري انكليزي ليه يبوس يده الغبيه؟
لخص لخص على اولاد الفرسان . اعلموا ان اللي يحكم
عليه اجنبي ده ماهوش انسان . انا مش باقول لكم
قوموا اقتلوا واذبحوا . لا — لا — من القيامات
دي تخسروا لا تربحوا . انما انا مرادي انكم ما تصبروش
على دا الحال . وانكم تقدموا عرض لكل قنصل جنرال .
حتى تعلم الدول الاوروبية . فقركم وخراب دياركم منذ
دخول العساكر الانكليزية . تيقنوا ان سفراء الدول في
لندن تقدم عرضحالاتكم . المختومه من اعيانكم وذواتكم .
وتخرق بها عين جلادستون الاختيار . اللي ما بيسمع إلا
كلام الشيخ نوبار . اللي بيقول له ان ابنا مصر ما حدش
بيضربهم وبيظلمهم زي العادة وانهم متمتعين بالعز والسعادة

✱

لاحق لاسمعيل باشا الخديوي السابق ولا لاولاده في خلافة محمد علي وخديوية مصر

موسيو نينه مؤلف تاريخ عرابي باشا بيطبع اليوم كتاب جديد اسمه خديويانه قرأينا في جرنال فصل طويل من هذا الكتاب الغريب وهو فصل مهم جداً يظهر منه ان اسمعيل واولاده لاحق لهم في خلافة محمد علي فهذا موضوع ذلك الفصل بالاختصار لضيق المحل .

ابرهيم باشا ابو اسمعيل كان يكره شريف باشا الكبير ابو علي باشا شريف بتاعنا فذات يوم في ١٢٥٨ه بعد رجوعهم من الشام نده له في قصر النيل وكان حاضر الكولونيل بونفور وقال له انت اجتهدت في رجوعي لمصر حتى في غيابي انت تنهب بر الشام على كيفك فقال له شريف لجنة الافتخار اللّي تعينت للنظر في اعمالي شهدت ببرائتي اما دولتك فامرت بقتل المحابيس والاسراء ولو انك قبضت الديه التي طلبتها من اهاليهم . فانحمق ابرهيم وقال له سكتر وانذار لبونفور وقال له اطرُد هذا الخنزير — فضحك شريف الاختيار وقال لابرهيم . هذي خلقك يا بوخليل . انا ما اخافشي منك . فقال ابرهيم . انا امر بقطع راسك لاني ما احبش انجس سيفي بدمك يا كافر . فقال له شريف لو كنت صحيح ابن محمد علي كنت ربما تقدر تشفي غليلك فيّ . فقال ابرهيم . اما ال انا ابن مين ؟ فقال له شريف ابوك عمر ما حد شافه ولا يعرفه محتمل انه كان بائع بوزروق من دول وامك جاءت مع محمد علي وعاشت معه بدون كتب كتاب وقبل موتها وصته عليك . فلما سمع ابرهيم من شريف هذا الكلام طلع الدم في راسه وسحب سيفه . فقال له شريف بغاية الامان . انا اعرفك يا بوخليل واعرف خيانتك فلذلك لما ذهبتني اليوم انا اعطيت لاعز اصدقائي وهو رجل يكرهك اكثر من الموت صندوق صغير وفيه جميع الاوراق التي تشهد بان لما محمد علي عرف امك كنت انت ابن خمس سنين وبراهين عديده كافية يظهر منها انك مانتاش ابن محمد علي وقلت لصديقي بانه اذا ما رجعتش من عندك بعد ساعتين حالاً يسافر الاستانه ويعطي للسلطان الصندوق بما فيه حتى انه يعلم ان لاحق لك ولا لاولادك في ولايه بر مصر . قال هذا وخرج من امام ابرهيم وهو يتمخطر وينظر ابن محضية محمد علي خجلان ومطاطي راسه وسيفه مرمي تحت رجليه

* تحت رجليه *

تلغرافاتنا الاخيرة

من مكاتبنا الخصوصي بلندن في ٤ ديسمبر — هناشاع الخبر — كذب ام حق الله هو اعلم — بلن ورد تلغراف من مدير دونكلا يقول فيه بان وصله خبر وفاة المهدي (فاله يكسر اسنانه) وقال ايضاً بان الموت دائر في عساكر المهدي المنصور (كذاب في اصل وشه لان عساكر المهدي المجاهدون في سبيل الله وفي خلاص بلاده من يد الاجنبي ما يموتوش بمرض ما بل يموتون شهداء) (قال ابونظاره) والله شي يضحك والانكليز امرهم عجيب وغريب وكل يوم يطلعولنا بخبر جنس واللّي يموتوه اليوم يحيوه بكره كما رأينا في امر جردون . ياما مات وياما رجع الدنيا ثاني . مسكين مدير دونكلا . حقاً اذا اطلعوه على جميع التلغرافات اللّي بيدعوا بانها واردة منه لطلع الدم في راسه وخلى لهم الشمطلي يطلي والتحق بالمهدي .

امّا انا عندما وصلني التلغراف المحرر اعلاه حالاً ارسلت تلغرافاً لوكيل جرنالي بمصر وهو توفيق باشا الخديوي المعظم وهو (ولو اني طلعت عليه اسم الواد الاهبل الله يحفظه بهذه الصفة) حالاً جاوبني . وهذه صورة الجواب الوارد لي منه .

لا انا (توفيق الاول خديوي مصر اسماً) ولا سيدي ستر باريج (خديوي مصر فعلاً) ما ورد لنا خبر وفاة المهدي لا من الجنرال فلسطي ولا من مدير دونكلا . فيا اسفاه ! ان الخبر ده ماهوش صحيح

** هذا هو آخر عدد من السنة الثامنة لجرائد ابي نظاره . السنة القابلة عليكم بالخير يصدر الجرنال مرتين في كل شهر ربنا كريم حليم .

Imp. Lefebvre, p. du Caire, Paris.   Le Gérant G. Lefebvre.